فالكتب مبتدأ او خبر عنه نحو زيد ضارب ابوه
او موصوف نحو مررت برجل ضارب زيدا
او في حال نحو جاء زيد راكبا فرسا
فان كان بمعنى الماضي لم يعمل
خلافا لبعضهم واما قوله تعالى وكلبهم با
سط ذراعيه فمحمول على ارادة حكاية
الحال الماضية ومعناه يبسط ذراعيه
بدليل ونقلبهم واما خبري اي بنوا الخطب
فعلى التقديم والتاخير وانما صح الاضا
فة عند اخباره بعد ذلك ظاهر فان وقع
اسم الفاعل صلة لام الموصول عمل فعلة مطلقا
حالا كان او مستقبلا او ماضيا معتمدا
او لا لوقوعه حينئذ موقع الحال
الفعل اذ حق الصلة ان يكون فعلا كمثا
الضارب زيدا امس او الان او غدا
فاذا اشتق فاسم الفاعل المجرد من
اشتراط الصحة عمله جاز ان ينصب
المفعول به وجاز اضافته اليه وقد
قرئ بالوجهين ان الله بالغ امره هل

هو كما اشتقاقه وهو اذا اضيف الى معمولٍ
ما بعده وان تبع جاز لك في التابع جره على
اللفظ ونصبه على المحل نحو هذا ضارب
زيد وعمرو وعمروا **باب المصدر**
والمصدر الاصل وهو اصل ومنه يا
ما ح اشتقاق الفعل المصدر
اسم الحدث الجاري على الفعل
وليس علما وهو اصل للفعل في الاشتقا
ق عند البصريين لوجوده من نحو اي
كتبتهم ولهذا سمي مصدرا لان فعله صدر
عنه اي اخذ منه وقيل بعكس ذلك وهو
مذهب الكوفيين وهو ضعيف لان
الفرع لا بد له فيه من الاصل من زيادة
لا شك ان الفعل يدل على الحدث والزمان
بل والذات الذي قام بها الفعل ففيه زيادة
على المصدر وهي فائدة الاشتقاق
فيكون فرعا للمصدر واوجبت له النيا
النحاة الكفلهم حرب زيد ضربا
المصدر اذا كان فعله وتسلط عليه عامل
من لفظه وجب نصبه كما اشار الى ذلك
بالمثال والا فما كل مصدر يجب نصبه وقد
وكلم الله موسى تكليما او اخذانه

Copyright © King Saud University